

سلسلة الهدى والنور 579}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم السؤال الاول ماذا يتعين علينا حول اخواننا هؤلاء خاصة في البوسنة والهرسك والظاهر على شيء سابق لكن

ما ارى شيء بحكي كل الكلام السابق على احوال - 00:00:00

يعني الارض خاصة في انا اعتبر هذا السؤال سؤالاً غريباً لان الجواب آآ من المفترض ان يكون معلوما لدى كل مسلم من الناحية

العلمية ثم من الناحية الواقعية ايضا يعلم السائل وغيره - 00:00:25

ان المسلمين الذين عجزوا عن طرد اليهود المحتلين لفلسطين فهؤلاء سوف لا يستطيعون ان يغيثوا اخوانهم المحصورين من كل بلاد

الكفر والضلال فيبقى مثل هذا السؤال سؤال غريب جدا المسلمون اليوم عليهم ان يستعدوا - 00:00:56

وان يعملوا لي قوة وبنشاط وعلى المدى البعيد الذي ما يعلم نهايته الا الله تبارك وتعالى ليعودوا قبل كل شيء امة واحدة لا تفرق بينهم

بيع واحزاب ومذاهب وطرق حتى يصيروا كما وصفهم الرسول عليه السلام - 00:01:26

الجسد الواحد حينئذ يمكن ان يرد مثل هذا السؤال لكن هذا السؤال لا يرد الا بعد ان يكون المسلمون تخلصوا من هؤلاء اليهود الذين

احتلوا ديارهم وفيها آآ المسجد الاقصى - 00:01:59

آآ اذا كنا نعلم مع الاسف جميعا ان المسلمين لم يستطيعوا ان يعملوا شيئا اياه الى الصين فماذا يستطيعون ان يفعلوا تجاه الهرسك او

البوسنة ونحو ذلك من البلاد الاسلامية الاخرى التي يشكو منها المسلمون من ضمهم من ظلم الكفار وطغيانهم - 00:02:24

ولذلك الجواب وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله الثاني في قريب بعض الاخوة مثلا في مصر يقولون نقتل من نصارى مصر

مثلا يقتل السرب اخواننا او اخوتنا في البوسنة فهل هذا جائز؟ علما بانهم يعلمون حجم الاضرار التي تعود عليهم من ذلك -

00:02:50

واذا قيل لهم ذلك قالوا حتى يهتّم العالم الخارجي لاخواتي لاخواننا هناك او اخوتنا هنا ايضا هذه يعني ذكرى هزيلة جدا ان يفكر

المسلمون باني اهتّم الذين هم بعيدون عن بلادهم بضعفهم - 00:03:19

واعتداء المعتدين عليهم سبحانه الله الجواب هو نفس اي نعم قال السادس هل قنوت على النصارى مشروع بالدعاء بالدعاء عليهم

وايضا دعاء لاخواننا بالنصر والتمكين الدعاء بشهر واحد او ما دامت الازمة قائمة - 00:03:45

ما دامت الازمة قائمة ممكن اسبوع سواء عن اليهودي او النصارى او غيره من الكفار ما هو الحكم في دخول مجلس الشعب اذا كان

مجلس الشعب كما هو معلوم من الاسم نفسه انه يحكم زعم - 00:04:10

باسم الشعب وليس باسم الكتاب والسنة فنبين الجواب من نفس الاسم انه لا يجوز رجل من امراء الاخوان هنا النصارى بعيدهم

بدعوى ان هذا يجعل النصارى يعلم ان في ديننا فسحة - 00:04:34

ما شاء الله و الجواب هذا نوع من الموالة المنهي عن هذا القرآن والسنة الله المستعان ولا وكذا مع هذا من الكتاب والسنة زدتنا في

مسألة الولاء والبراء في هذه - 00:04:54

فكلها الان ما في مجال نخوض تفاصيل ماشي. اه ما حكم تكثير الحكام والخروج عليهم في هذه الايام ها يا ابو احمد الحكم الحكم

فما كان من قبل هذه الايام - 00:05:24

وكما تكلمنا مرارا تكررنا انه لا يجوز قتل مسلم الا بشرطين اثنين. اولاً ان يتبين كفره صراحة وثانياً ان تقام عليه الحجة من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:05:43](#)

ونعتبر ان تساؤل بعض الافراد من هذا التساؤل يليهم في الحقيقة من اهتمام بانفسهم لان اسوأ الامرين ان يكون هؤلاء الحكام كفارا فماذا يستطيع ان يعمل هؤلاء المتسائلون في هذه الاسئلة - [00:06:06](#)

لا يستطيعون ان يعملوا الفعل لكن مع ذلك تفسير مسلم امر خطير جدا شابين كما هو معلوم لذلك لا نرى ان يسدل بعض افراد المسلمين انفسهم بمثل هذا السؤال الذي لو عرف الجواب يقينا ما استطاعوا ان يعملوا بشيئا - [00:06:36](#)

ولكن عليهم فمن قال تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ونحن نرى ان كثيرا من الشباب المتحمس ضد الحكام ينسون انفسهم ولا يقيمون حكم الاسلام في دولتهم الصغيرة - [00:07:05](#)

واعني بها دارهم المنطقة التي لهم عليها السلطة او لا يطبقون الاسلام ولماذا هم يشتغلون بالحكام الذين لا يستطيعون ان يصلحوا منهم شيئا للقوة ويمكن اذا كان الله يريد لهم صلاحا وتقوى - [00:07:30](#)

ان يبلغوا الكلمة الطيبة فمن كان الله عز وجل يريد لهم صلاحا انصلحوا والا فرهائنا اذا على الافراد من المسلمين الذين يتساءلون مثل هذه الاسئلة ان يبدأوا بانفسهم اه السابع طبعاً في - [00:07:57](#)

اه كثير من الاخوات الملتزمين مات يرفضن لفظاً تاماً للزواج عليهن قائلين قائلات انه لا يجوز الزواج الثاني الا لعدة ويصل الامر احيانا انها تبطل الطلاق. فهل هذا يكدر في دينه - [00:08:20](#)

وهل طالبة الطلاق تدخل في الوعيد النبوي لا شك ان التي تطلب الطلاق من زوجها من غير ما بأس الرسول او عدها بان لن تدخل الجنة واعتقد ان هذا الفكر القائم في بعض نساء المسلمات - [00:08:40](#)

هو بلا شك من غزو الفكري الذي آغى المسلمون به منذ نحو قرن آ نصف قرن من الزمان من الكفار مباشرة ثم من بعض الكتاب المسلمين الذين تأثروا بالثقافة الغربية - [00:09:09](#)

وبالافكار الغربية فاخذوا ينشرون بين المسلمين وتيسرت لهم وسائل النشر ان الزواج الثاني لا يسرا الا لضرورة ويتأولون بعض الايات التي اشترط الله عز وجل فيها الزواج باكثر من واحدة - [00:09:33](#)

العدل بينهم وقيد ذلك بقوله فان لم تستطيعوا فواحدة فسروا الاستطاعة هنا تفسيراً خاطئاً ومضلاً وهي الاستطاعة القلبية وهذا ليس هو المراد وانما المراد الاسطاء المادية التي تنحصر بالمسكن والملبس - [00:10:01](#)

والأكل والمشرب ونحو ذلك من الماديات اما الناحية القلبية هذه لا يشترطها ربنا عز وجل لان سيد البشر عليه الصلاة والسلام لما سئل عن احب الناس اليه قال يا عائشة قالوا ومن الريال؟ قال ابوها - [00:10:34](#)

فهو بلا شك كان يحب عائشة اكثر من كل شيء. ولكن ما كان يفضلها في المعاملة على ضراتها اه لما اشاع هؤلاء الكتاب المتأثرون من الافكار الغربية المعارضة للشريعة الاسلامية - [00:11:02](#)

انتشرت هذه الفكرة بين خزير من المسلمين والمسلمات وتركز في نفوسهم ان الزواج الثاني لا يشبع الا لضرورة وهذا في صراع على الشريعة الجواز الثاني كل ما يشترط فيه فقط هو العدل - [00:11:25](#)

والعدل المادي وانا اعتقد ان من كان يستطيع ان يتزوج بثانية وثالثة ورابعة بالشرط المذكور في القرآن وذلك خير له وابقى في الدنيا ثم في الآخرة ذلك لانه يحقق بذلك هدفاً - [00:11:46](#)

شرعياً اه لفت نبينا صلى الله عليه وسلم نظرنا اليه في حديثه الصحيح حين قال تزوجوا الولود الودود فاني مباه بكم الامم يوم القيامة هذا شيء والشئ الآخر وهذا كثيراً ما اذكره بهذه المناسبة - [00:12:18](#)

ان الزوجين المسلمين اللذين يتمتعان بالناحية الجنسية كما يقولون في هذا الزمان فهم بالاضافة الى ذلك يكتسبون فوائد شرعية واجور عظيمة جداً بما اذا قاموا بحق تربية الاولاد اولاً ثم الصبر على ذلك - [00:12:44](#)

وبخاصة على ما اذا توفي احد منهم لا سيما اذا كانت الوفاة قبل سن البلوغ والتكليف فقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث

الصحيح ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد - [00:13:15](#)

الا لن تمسه النار الا تحية القصب هذا مكسب عظيم جدا للمسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحلفاء اي سنة تكبير لن تمسهم النار
الا كحلة القسم قال بعضهم - [00:13:42](#)

واثنان يا رسول الله قال واثنان قال الراوي ادفع غنمنا انه لو قلنا وواحد لقال وواحد اذا المسلم ينتظم من وراء الزواج شيئا اكثر من
قضاء الشهوة الجنسية وهو ثواب القيام - [00:14:07](#)

على تربية الاولاد وعلى وتعليمهم ثم على الصبر على وفاتهم وهذا ما لا يخطر في بال اولئك الكفار اه اذا تزوج المسلم باكثر من
واحدة كان تحقيقه للرغبة النبوي الكريم المثار اليها في الحديث السابق - [00:14:36](#)

بقوله عليه السلام فاني مباه بكم الامم يوم القيامة. اولا وثانيا يكون قد قدم بين يدي وفاته روطا له وزخرا اه لذلك من الخطأ الفاهم
جدا ان يكون في نساء المسلمات الملتزمات - [00:15:00](#)

ان يمتنعن اه وان لا يرضين بزواج الزوج عليهن لهن العذر ان لا يرضون ذلك غريزا وطبيعة اما من لاح شرعية اي يجب عليهن ان
يفضين انفسهن للحكم الشرعي لا سيما وهناك ذاك الوعيد الشديد - [00:15:25](#)

الذي معناه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من اي ما امرأة طلبت من زوجها الطلاق من غير ما بأس لم تره رائحة الجنة او كما
قال عليه الصلاة والسلام - [00:15:53](#)

هذا ما عندي جواب معناه اه المعني اه من عدم مبايعة الامين بالوعيد قوي لمن مات وليس في عنقه بيعة ورقة سبحان الله امس
كان عندي رجلان من الحجاز وسأل احدهم - [00:16:11](#)

نفس هذا الحديث يشاء فهمه جدا في هذا الزمان والا وهو قوله عليه السلام من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية
السلفيون يفهمون ان هذا الحديث خاص بالبيعة الكبرى - [00:16:49](#)

التي لا فان لها وهي بائعة الحاكم المسلم الذي يحكم الارض المسلمة من كل اطرافها ثم هو من جانبه ينبغي عنه بكل منطقة وفي كل
ولاية من يحكم بما يحكم وهو به - [00:17:15](#)

من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اما فهم هذا الحديث بمفهوم بعض الجماعات او الاحزاب الاسلامية انه
كل جماعة وكل حزب يأمرهم عليه اميرا - [00:17:42](#)

ثم يبايعونه على السمع والطاعة فهذا مما يدخلهم بمخالفة قول الله عز وجل الصريح الا وهو ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديه الفریقون - [00:18:00](#)

هذه الاحزاب وهذه الجماعات المتفرقة بعضها على بعض يكفيها تفرقا في مناهجها وفي اساليبها ثم فيما ينتج من وراء هذا التحزب
وهذا التكتل من صدع الصف وتفريخ الكلمة ثم يزداد هذا الصدع - [00:18:26](#)

وهذا التفرق بالمبايعة التي تعني ان المبايع لا يجوز له ان ينكث في بيعته وان يظل متمسكا بها الى اخر رفق من حياته سبحان الله
هذه البيعة تزيد في النار اشتعانا - [00:18:54](#)

وفي الفساد فسادا والسبب انهم اساءوا فهم هذا الحديث من مات وليس في عنقه بيعة لا يعني من مات وليس في عنقه بيعة لانسان
ما يعني مثلا هالجماعة هدوم ببايعوا الشيخ هنا - [00:19:17](#)

وجماعة هناك وبايعوا شخص اخر هذا لا يموت ميتة الجاهلية. ليس هذا هو المقصود الحقيقة المقصود الاكبر من هذا المقصود اه اكبر
من هذا الحديث مما يتصور المقصود هو ان يسعى المسلمون سعيا حثيثا - [00:19:38](#)

لكي يتمكنوا من ايجاد الارض التي يمكن اقامة الحكم الاسلامي عليها وذلك يتطلب ان يكون هناك حاكم يحكم هذه الارض والجماعة
التي عليها بما شرع الله عز وجل هذا الحاكم هو الذي ينبغي ان يبايع - [00:20:01](#)

فاين هذا الحاكم اين هذه الارض كل هذه مقدمات اليوم لا وجود لها ولذلك فمعنى قوله عليه السلام من مات وليس في عنقه بيعة
مات ميتة الجاهلية اي اذا كان هناك شخص - [00:20:29](#)

بويا اللي يحكم المصريين ثم بعض الافراد ولم يبايعوه. مع وجود هذا المبايع فاذا مات الذين لم يبايعوا مات ميتة الجاهلية اذا هذا الحديث يحض على السعي لايجاد الخليفة الحاكم بما انزل الله - [00:20:48](#)

وليس لنبايع من هب ودب من الناس وبخاصة اذا كانوا متكئين بعضهم ضد بعض لهذا نحن نقول السلفيون لما من الله عليهم والفضل له اولاً واخراً لما كانوا يفهمون السنة ومنها هذا الحديث الصحيح - [00:21:12](#)

اما صحيحاً او ابناء يفكرون ابدا لمبايعة شخص لم تجتمع الامة المسلمة على مبايعته لان هذا يزيد للمسلمين فرقة وضلالة لهذا قال عليه السلام مؤكدا وحدة المبايع اذا صح التعبير - [00:21:37](#)

قال عليه الصلاة والسلام اذا بويع لي خليفتين فاقتلوا اخرهما مبايعة كم شخص اليوم ينبغي ان يقاتل وان يقتل اذا ما طبقنا هذا الحديث والمبايعون كثيرون كثيرون لله ان نقول ما بني على خطأ فهو خطأ - [00:22:06](#)

هذه البيعة وتلك خطأ ولذلك ونحن لا نطبق هذا الحديث الا اذا كان هناك شخص واحد بويع محاكم للمسلمين قاطبة ثم قام رجل اخر وطلب البيعة لنفسه فهذا يقتل لكي لا يتفرق المسلمون بسبب - [00:22:33](#)

انه سيبايع خليفة اخر طيب غيروا ماذا عندكم ومنصفة السادة اسرائيل كلها تفضلوا يا اخي اصل في جلسة آ ذكروا الاخوان التوا فانا قلت كلمة اتحصل يعني يعني التوبة لا تنفع في كل وقت - [00:22:57](#)

فقال له فسر وضح فانا قرأت تفسير مختصر في تفسير الظلال على انه في هذه التوبة توبة المضطر فتوبة المضطر لا تكون جائزة عند الله لن يقبل الله يعني هيك التوظيف - [00:23:39](#)

لن يقبل الله توبة المضطر وانا فهمت منها توبة المضطر هو من لا يستطيع ان يفعل فعلته من شيء انا اردت مثل مثلاً للاخوان المثل الاول انه شخص كان زاني في حياته - [00:24:09](#)

حتى وصل عمره تسعين سنة فلا يستطيع ان يأتي لا بالحلال ولا بالحرام فهو متعطل الان فجعل لك ما دام هيك خرينا نتوب فهذه التوبة انا ما فهمت من هذا - [00:24:29](#)

يا ابنها لن تكون مقبولة عند الله لا نريد ان اذا كان في جزاك الله خير وايباد الفهم الذي فهم وان كان الفهم في نفسي صوابا الخطأ هل قام على ذليل شرعي - [00:24:44](#)

ايات يعني جاب من قريب ثم تاب من قريب وثم يتوبون من قريب فهذه كلمة من قريب يعني قال اعطتنا شوية طيب اه انت بتعرف ان القرآن لا يجوز تفسيره - [00:25:04](#)

منفرداً عن السنة فان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يرد علي الحوض اه - [00:25:32](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه له كلمة الحقيقة هامة جداً ولو اننا لم نثبت من تروح حاطط نسبته اليه يكفي ان المعنى في حد نفسه صحيح يقول الى جادلکم - [00:25:58](#)

اهل البدعة بالقرآن فجادلوههم بالسنة فان القرآن حمال وجوه هذه حقيقة لا يشك فيها عالم بالكتاب والسنة ابدا خرينا نضرب مثال الان كيف يجب الا يعتمد المسلم قال تفسير القرآن فقط - [00:26:19](#)

اما يقول البعض نفس القرآن بالقرآن فقط لا نفس القرآن بالقرآن ونفس القرآن بالسنة قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اغسلوا وجوهكم الى اخر الاية هنا اذا قمتم الى الصلاة هاي اذا شرطية عند العلماء - [00:26:48](#)

معنى الاية كلما قمتم الى الصلاة فاغسلوا اي توضأوا الان اذا قام رجل متوضأ الى صلاة المغرب فصلى ثم اذن لصلاة العشاء فهنا اذا اردنا ان نطبق حرفية الاية عليه توضأ لانه قام الى الصلاة - [00:27:21](#)

لكن هو على وضوء فاذا كيف نفسر هذه الاية اذا لم نستند الى السنة التي تدل ومن ذلك ما جاء في الصحيح من حديث انس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:52](#)

صلى خمس صلوات بوضوء واحد صلى خمس صلوات بوضوء واحد. شو بقى هذا الرسول الكريم الذي انزل عليه الاية السابقة

والقرآن كله مباشرة اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ترى هو طبق الاية ام خالفها - [00:28:13](#)

لا شك انه طبقها اذا كيف نفسرها سنفصلها بضمين بسيطة جدا نأخذها من السنة الصحيحة فنقول اذا قمتم الى الصلاة وانتم على غير وضوء منين جننا بهذه الاضافة؟ بهذه الزيادة من السنة - [00:28:39](#)

ولا دي زيادة غريبة السنة زادت عن القرآن مئات الزيادات ان لم نقل الالف. لذلك نحن ننصح المسلمين بعامة واخوانا السلفيين بخاصة الا يتكلموا على فهم القرآن بالقرآن فقط ويجب ان ينظروا ايضا الى السنة - [00:29:03](#)

وانا حين اقول هذا الكلام انا اذكر انه ليس من الواقع بل ولا مما يقره الشراء ان يكون كل فرد من افراد المسلمين عالما بالكتاب والسنة لو كان الامر كذلك - [00:29:29](#)

اسدت الارض وما عليها لانه لابد من توزيع المسؤوليات والعلوم على افراد المرشدين فاذا من كان لا يستطيع ان يطبق هذا المنهج من الجمع في تفسير القرآن بين القرآن والسنة - [00:29:50](#)

عليه كما قال تعالى فاشهدوا على ذكر كنتم لا تعلمون بعد تقريب هذه القاعدة بهذا المثال الواضح اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا اذا قمتم الى الصلاة وانتم على غير وضوء فاغسلوا - [00:30:08](#)

بك هنا كلمة من قريب كلمة ممكن يعني تفسيرها بواسع من التفسير وبيضيقي من التأخير جاءت السنة فقالت ان الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اذا انتهى الامر - [00:30:28](#)

لماذا نحن اه ندخل انفسنا في جحر الضب ونضرب بعض الامثلة قد تكون من حيث الواقع كذلك وقد لا تكون لاننا لا نستطيع ان ندخل الى قلوب الناس هذا الدخول الذي اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث المعروف لدى جميع الحاضرين -

[00:30:54](#)

بقس يرحمك الله. في قصة ذلك الصحابي الذي قال قتل ذلك المشرك بعد ان صار تحت ضربة السيف ولما رأى نفسه تحت ضربة الشيك قال لا اله الا الله. فما بالهم - [00:31:21](#)

وراح ايش؟ قتله واظن السائل لو كان محله كان فعل فعله بسم الله لان المعنى المعنى الذي انت دندنت حوله هذا هو مثاله ما بقى هادا اله وقت انه يتوب - [00:31:40](#)

صح ولا لا؟ اه لكن مع ذلك لما بلغ خبر واد القاتل لذاك الكافر المعهود كفره قال له اين انت او ماذا تفعل بلا اله الا الله قال ما قالها الا خوفا من قتله - [00:32:00](#)

قال هلا شققت عن قلبه فنحن نقول هذا الكلام لكل من يقول انه هذا صار له تمانين سنة وهو يعيش الفحشاء الان لما ارتخى وعجز ولم يستطع ان يفعل ما كان يفعل - [00:32:19](#)

نقول ان توبته تقبل هو الامر راجع انه والامر راجع الى الله عز وجل وهو الذي يعلم ما في الصدور لذلك قال عليه السلام هلا شققت عن قلبه لا يعلم ما في الصدور وما في القلوب الا الله. وهو العليم بما في الصدور - [00:32:37](#)

كذلك ينبغي ان نذكر بهذه المناسبة قوله عليه السلام ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار والعكس بالعكس والعديد معروف والحديث الاخر ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة - [00:32:57](#)

فيسبق عليه الكتاب في عمل بعمل اهل النار فيدخلها وايضا العكس بالعكس وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب - [00:33:28](#)

ويعمل بعمل اهل النار ويدخله والرجل الذي اسم ازمان يا استاذ الايش ازمان الذي نحر نفسه هذا الرجل الذي كان من الصحابة وكان يقاتل كتابا عجيبا عجب منه الشجعان الصحابة - [00:33:48](#)

كان يهجم على الطائفة من المشركين في قتل منهم قتلا عظيما جدا ثم يعود فجأراً بعض الناس وقالوا يا رسول الله فلان كذا وكذا يتعجبون من شدة قتاله وبأسه فكان الجواب رهيبا جدا - [00:34:14](#)

وهو في النار هو في النار هكذا ثلاث مرات تتعهد احد الصحابة ان يتابع خطى هذا الرجل الذي كادوا يشكون في كلام الرسول عليه

السلام الذي يخالف ظاهر هذا المسترسل المقاتل - 00:34:38

للكفار واذا بالخاتمة تتبين رجل من شدة استفساده لابد انه اصيب بجراحات في جسده الم يصبر عليها ووضعه رأس السيف بطنه

واتكأ عليه حتى خرج من ظهره وذاك الرجل المسلم صحابي يراقب - 00:35:03

فسارع الى الرسول عليه السلام ليقول يا رسول الله فلان الذي قلت فيه وفي النار فعل كذا فكذا وكذا فقال عليه الصلاة والسلام صدق

الله ورسوله ان الله لينصر هذا الدين - 00:35:30

بالرجل الفاجر وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار يا قزمان هذا اذا هو اخر امره كان النحر نفسه

فقال عليه السلام متنبئا بوحي سما عنه قبل ان يقتل نفسه هو في النار - 00:35:51

فكما انه من كان بينه وبين الجنة لم يبقى الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل النار فيدخلها والعفش ايضا جائز لذلك ما يجوز لنا

ان نضيق واسعا من رحمة الله - 00:36:16

تبارك وتعالى وان نرفع كما فعل ذلك الاعرابي الذي دخل المسجد فكشف عن ثوبه مبالغ في المسجد عامة به اصحاب النبي صلى الله

عليه واله وسلم فقال له ما تضربوه لا تترموه - 00:36:36

يفش خلقه بالبول يعني ولو في المسجد افل الرجل انتبه الى الفرق بين لطف الرسول وشدة صحابة الرسول عليه ولذلك لما صلى

قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك معنا احدا - 00:36:58

وقال له عليه الصلاة والسلام لقد ضيقت رحمة واسعة من رحمة الله لقد ضيقت واسعا من رحمة الله يعني ينبغي ان يقول ارحمنا

جميعا لكن هو من شدة ما لقي - 00:37:25

من العنف من الصحابة الذين هموا بضربه قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك معنا احدا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الى نور

ايه نعم هو نفسه اه لذلك التوبة تقبل ما لم يغرغر - 00:37:41

فهني التوبة ترافقها اه تغيير السلوك فهذا سلوكه منتهي يعني. وهل بعد الغرغرة تغيير هل بعد الغرغرة تغيير؟ انتهت يعني يعني في

الحياة البشرية قضية اخرى لان الله يقول الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا - 00:38:08

ثم اهتدى. التوبة طبعاً معها شروط هذه المسألة هو ما غير السلوك. السلوك غيرها ربنا معه يا اخي كل سؤال له جواب. صحيح.

البحث كان سابقا التوبة. نعم متى تقبل؟ عرفنا الجواب الان - 00:38:36

اما سؤالك اليس للتوبة شروط؟ نعم. التوبة لها شروط. نعم توبة توبة نعم؟ توبة توبة اه مثلا الرسول يقول الندم توبة الندم توبة خلينا

نرجع لمثالك المحرج لبعض الافهام ذاك الذي - 00:38:55

قضى شهوته حتى لم يبقى في نفسه ذرة منها ان نتصور انه ندم على ما فعل نتصور عقليا انه ندم على ما فعل هو مش طالع بايد

يسوي اكثر الله يهديك - 00:39:17

فنعمل شو قال نتصور منطقيا انه ندم على ما فعل ليه جوابك ضعيف ليه؟ في الي اسد تفضل يعني تغيير السلوك تغيير السلوك اذا

جاءت من الله عز وجل. يا سيدي غيره - 00:39:37

قبل الافاضة اعداد امرأة حجتته قبل الاصابة طواف الافاضة حاضت انتظرت يومين او ثلاث ثم طبعاً كما تعرفون ان الحي جاي ما

يستمر بالدماء صباح نزلت عليها فاغتسلت ثم طافت ايش نزلت عليها؟ الدم - 00:40:02

اه عفوا اغتسلت وانقطعت الدم ثم نزلت وطافت وسعدت ثم خرجت بعد الخروج نزل عليه الدم وطول ما سافرت الى بلدها فماذا

عليها طيب لما انت بتقول انقطع الدم هس اني انها طهرت ولا مجرد انقطع الدم؟ ايش قيمته هذا - 00:40:28

المهم نحن ان نعرف طهرت ام لم تطهر لم تطهر فكيف طافت ماذا عليها هذا يعنيها حج وباطل على هذا اللون لانها نطف نعم؟ اه

اه الطواف يجب ان يكون في اشهر الحج - 00:40:54

والعلماء اختلفوا بنوم انه شهر اه شهر ذو الحجة هو الشهر الثالث من اشهر الحج. ولكن اختلفوا هل كله واو بعضه قسم الاول فلو

اخذنا بالقول الاوسط ايوه بدا تطوف بعدا انتهاء شهر ذي الحجة - 00:41:42

قال يا حجة اخرى ولا بد لكن في هذه الحالة عليها هدي ولا بد هذه من اجل الخطأ هذا وحجة اخرى لانه بطل حجها دليل على

الحديث الدليل على الهدي افساد الحج - [00:42:06](#)

الذي يعني يكسر او يحصر لم يكن قد اشترط على ربه عند احرامه بان يقول اللهم محلي حيث عبسني ثم لسبب عرض له ولم يتمكن

من حصره من اتمامه لحجه - [00:42:28](#)

بل ولعمرته عليه امران اولاً هدي ثم الاعداء من قال هدي محله اه ان كان عدم طوافه يعني طبعاً عامل فهو اثم وحسبه وكثير من

العلماء يجيبون هدياً وانا لا اجد في ذلك ما يجيب عدنا - [00:42:54](#)

وان كان عن جهل او انا عذر شرعي فلا اثم عليه نعم. سؤال اخر تعلمون ان باعته في اليوم الثامن محرماً يعني تقصد انه احرم

قبل اليوم الثامن بيوم وفي اليوم السابع - [00:43:30](#)

ما ارى في ذلك مانعاً ذبح في عرفة ماذا ما فيها شيء اتفضل يقول الله عز وجل سبحانه وتعالى والرجل عرفت الاخير ان

اناسا ان ملائكته ما شاء الله. وتحديثهم وتخبرهم باشيء ينقلونها - [00:44:20](#)

ويستمدون من هذا بعض الدالة مثل قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا نزلوا عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وان

كلمتهم تجد انهم يجدون بعض الدالة وليسوا بواحد ولا اثنان بل هم جماعة - [00:45:14](#)

ويلتقون ولكن لا ترتب بينهم ولا سيما لا ايه؟ ما يشكلون جماعة. مم كاملة بعض ان يذكر ان صلى الله عليه وسلم ما شاء الله يعني

يذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم وأمرهم بان يبلغوا رسائل لبعض الناس - [00:45:34](#)

وحسب علمي انهم قد ذهبوا الى بعض الموجودين في هذا المجلس واخبروهم عن انبياء انهم يقرؤونهم السلام ويقولون لهم ما شاء

الله. نعم هدول الفرق انه من الصوفية الذين لا يعرفون الكتاب والسنة. الاية التي ذكرتها اشبه ما تكون بالاية السابقة - [00:45:58](#)

اه شو كانت اولها؟ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تعلموا تنزل عليهم الملائكة متى اي وهم

في سن الطفولة مثلاً يعني في سن الطفولة - [00:46:20](#)

لا طيب في سن الشباب؟ لا بسن الثلاثين اه قرب الامر في سن الاربعين الخمسين الى اخره نقول اينما قال او حط المتكلم على سنة

من هذه السنين نقول هات برهانك - [00:46:47](#)

السنة تقول في تفسير هذه الاية تلك عاجل بشرى المؤمن يعني تنزل الملائكة حينما اه يعني يحضر للموت هذا معنى الاية لكن هؤلاء

الناس الذين ظلوا هم الذين يركبون رؤوسهم - [00:47:10](#)

ويسطل ويسلطون جهلهم على آيات الله واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفسرون حسب اهوائهم لذلك نحن ندندن دائماً

وابدا ان الدعوة الصحيحة هي التي تقوم على ثلاثة اصول - [00:47:33](#)

وليس على اصله فقط هما الكتاب والسنة نقول الدعوة الحق هي التي تنحصر بالاعتماد على الكتاب والسنة واعلم ما كان عليه

السلف الصالح بتفسير الكتاب والسنة وهذا بلا شك لفهم الاسلام - [00:47:58](#)

على هذه الاسس الثلاثة هذا يتطلب علماً ويتطلب جهداً مستمراً ونشاطاً عجباً جداً لا يستطيعه الا اولوا العزم من الرجال ولما كان

اكثر رجال ما عندهم هذا نشاط ولا عندهم هذا الاستعداد - [00:48:25](#)

ولذلك هم يأتون العلم من اقرب الابواب بزعمهم ها هو هذا حدثني قلبي عن ربي وبلاش علم بقى وبلاش اه الكتب الصفراء التي

يتحدثون عنها ونحو ذلك اه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:49](#)

ما حض على مجالس العلم ولا قال مثل قوله عليه السلام من سلك طريقاً يلتمس به علماً الا سلك الله به طريقاً الى الجنة الا ليشد بهذا

الحد على طلب العلم - [00:49:13](#)

طريق اولئك الضالين الذين يعرضون عن طلب العلم من ابوابه ويعتمدون على جهلهم وضلالهم انا اعتقد ان هؤلاء لو كانوا اف من

افصح من نطق بالضاد اي عرف اللغة العربية - [00:49:37](#)

لما استطاعوا ان يفسروا القرآن تفسيراً صحيحاً فكيف وهم قد يكونوا من العامة اه احسنت ولذلك انا اعرف هذا من واقع هؤلاء

الناس بل انا اقول لو كانوا من افصح العرب - 00:50:00

لما استطاعوا ابداء ان يفهموا القرآن فهما صحيحا وكل من يريد ان يفهم القرآن من غير طريق الرسول عليه السلام فهو كافر لان

الايمان شرط او الاسلام شرط الاول ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:50:17

فاذا تخيلنا رجلا قال انا اشهد ان لا اله الا الله لكن قال بلسان قاله او بلسان حاله انا لا اخذ العلم من رسول الله انا اخذ العلم من الله

مباشرة فهذا كافر - 00:50:40

لو كان هناك حكم اسلامي وحاكم يحكم بما انزل الله لقطع رأسه لان هذا ليس مؤمنا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هي

التي تقطع دابر هؤلاء الدجالين - 00:51:00

الذين يفسرون القرآن بأوائهم بذلك فمن يقول ان الملائكة تسلم عليهم وتتحدث معهم وينبئونهم بانباء غيبية فهذه افكار صوفية

قديمة جدا وبدأ بعض المنافقين الان يحيون الصوفية التي كادت ان تموت في العصر الحاضر - 00:51:18

بسبب انتشار العلم الصحيح الكتاب والسنة ولذلك فهم ثاروا لضررهم وبدأوا يحيون التصوف بطريق تسليط الجهلة على ان يفسروا

القرآن بجهلهم واوائهم ذلك نقول اياكم واياهم واطلبوا العلم من طريق الكتاب والسنة - 00:51:46

وعلى منهج السلف الصالح. نعم بعضهم يستعمل او برضو يخرجوا من قم او من بطنه يعني هل هذا يدخل في السحر هل هذا ايش

هذه ضلالات وليست كرامات. آآ هل يدخل في السحر؟ لا لا ليس سحرا هذا - 00:52:12

هذا تمارين يا اخي وليس هناك بلا شك هناك سحر لكن هناك اشياء يتمرن هؤلاء الضلال عليها زين لهم الشيطان اعمالهم فاضلهم عن

سواء السبيل هناك اشياء حقائق يرتكبونها ويوهمون الناس انه هذه كرامات وهي في الحقيقة اهانات - 00:52:35

ليست من الكرامة في شيء اطلاقا علماء المسلمين قديما وحديثا لهم معارك مع هؤلاء الدجالين كثيرة لما كنت في دمشق وكانت اه

اتجول نحو الشمال امر ببعض البلاد كحمص وحما وحلب - 00:53:09

وادلب واللاذقية هناك في حلب تعرف علينا شخص بنحو الخامسة والثلاثين او الاربعين من العمر اسمه الشيخ احمد ولقب الارنقوط

يعني ظاهر قديما بلده من بلدنا هناك عرفت من اخواننا السلفيين انه هذا كان الشيخ طريق - 00:53:39

ثم اهتدى في الظاهر وانضم الى الجماعة لكن بدا لي فيما بعد انه كان له غاية الشاهد هذا الرجل حدثنا ببعض ما كان يفعله هو لما

كان في الطريق وما لا يزال يفعله من امثاله من مشايخ الطرق - 00:54:12

مثلا مرة عملنا دعوة دعوة عشاء اطفى الانوار واذا بظهر في الجدار كتابة لا اله الا الله محمد رسول الله هو يستعمل ما هو ظاهر الان

من دهان هذا شو بيسموه - 00:54:45

اه هذا دهان فسفوري مكة منتشرا في الزمن القديم فكان هو يكتب بهذا الحبر الذي لا يرى الا اذا ايش فكان يظهر لجماعته انه هاي

كرامة اله كذلك فعل امامنا الظاهرة التالية - 00:55:08

اه او قد اه بسموه عنا الببور او هنا الدافور او بابور اه شعلوا وحط معلقة حديد مسطحة حتى صارت حمراء وصار يفعل هكذا تسمع

صوت من تماس المعلقة هذه الحمراء جمرة صغيرة - 00:55:32

مع اللعاب هاي كرامة يعتبرها او بتظاهر فيها امام الناس والناس بسطاء اه الذلل والزغل يمشي عليهم بسهولة هذا واحد حتى

الرئيس هو يفسر لنا شيء يظن انه خافي علينا - 00:55:59

يقول السر في هذا انه المعلقة من حديد اللي اصفر جمرة من نار لو خلاها لحظة بيروح لسانه لكن لازم يكون خفيف اليد والا لو اتطول

شوي بيحترق لسانه ما يبالحظوا الناس بيظنوا هاي كرامة انه ما تأثر بالنار - 00:56:24

اه وهكذا حكى لنا اشياء واشياء من نكتة قال مرة جاء احد اه الشيوخ الناشئين توفي ابوه وخلفه ابنه من بعد وهو شبيب غير متمرن

على التدجيل تبع المشايخ اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي - 00:56:51

غير متمرن على التدجيل تبع المشايخ فقال ام حلقة امام ساحة القلعة هنا في دمشق ساحة عفوا في حلب مساحة كبيرة جدا وهن

بيجمعوا الرعاية الناس وعامة الناس بالضرب على الطبل - 00:57:17

بسرعة وحلقة كبيرة جدا امام القلعة حط هو الطبل على الارض وحسب ما يزعمون بده يظهر كرامة للناس ينبغي ان يقف على الطبل وتحمله الملائكة وما يقفز به الطبل واذا به هو لغشمنتو - [00:57:36](#)

ما عرف كيف يركب على الطبل اول ما وضع رجله انخفز به الطبل وهبنا هذا الشيخ احمد ارنقوط بيتظاهر امامه يقول روح انت لسا ما وصلت بياخذ الطبل ويقلبه على الوجه الثاني - [00:58:04](#)

ويقف وفعلما ما بخفف فيه الطبل. اوه بيخافوا الناس اللي حاضرين وهذا ابن جد بيسموه بيقول بقى السر هو هوني شاهد لكل ذاك من غشمنتو كان لازم يضع عقب الرجل على حرف الطبل. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:22](#)